[116] عشر من ربيع الاول كانت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله، فصومه مهم احتياطا للعبادة بما يبلغ الجهد إليه. فصل (6) فيما نذكره من صلاة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول وجدناها في كتب اصحابنا من العجم، فقال عن ربيع الأول ما هذا لفظه: في الثاني عشر منه يستحب ان تصلي فيه ركعتين، في الاولى الحمد مرة (قل يا أيها الكافرون) ثلاثا، وفي الثانية الحمد مرة و (قل هو الله أحد) ثلاثا (1). فصل (7) فيما نذكره مما يختص باليوم الثالث عشر من شهر ربيع الأول من فضل شملني فيه قبل ان أتوسل (2) ليعلم ذريتي وذووا مودتي انني كنت قد صمت يوم ثاني عشر ربيع الأول كما ذكرناه من فضله وشرف محله وعزمت على افطار يوم ثالث عشر، وذلك في سنة اثنتين وستين وستمائة، وقد امرت بتهيئة الغذاء، فوجدت حديثا في كتاب الملاحم للبطائني عن الصادق عليه السلام يتضمن وجود الرجل من اهل بيت النبوة بعد زوال ملك بني العباس، يحتمل ان يكون (3) الاشارة الينا والانعام علينا. وهذا ما ذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة مشهد الكاظم عليه السلام، وهذا ما رويناه ورأينا عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: الله اجل واكرم واعظم من ان يترك الأرض بلا امام عادل، قال: قلت له: جعلت فداك فأخبرني بما استريح إليه، قال: يا ابا محمد ليس يرى امة محمد صلى الله عليه _____ 1 - عنه البحار 98: 357. 2 - أتوصل (خ ل). 3 - يكون إليه (خ ل). _____